



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي أبعاد ومخاطر حروب
الجيل الرابع لتنمية قيم الهوية الوطنية لدي الطالب المعلم.

إعداد

أحمد عربي سلامة

المعيد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة شمس

برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع لتنمية قيم الهوية الوطنية لدي الطالب المعلم.

إعداد أ: أحمد عربي سلامة

مستخلص البحث

هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع لتنمية قيم الهوية الوطنية ، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء قائمة بأبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع ، وكذلك إعداد إطار عام لبرنامج قائم علي أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع في الدراسات الاجتماعية ، وإختيار موضوعات البرنامج ، وإعداد إحدي وحداته تقصلياً ، وتم إعداد مقياس قيم الهوية الوطنية وتطبيقه علي مجموعة البحث قبل وبعد تدريس موضوعات البرنامج ، وهم مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة تخصص الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة عين شمس والذي بلغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة .

وقد توصلت نتائج البحث الي وجود فرق دال احصائي عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم الهوية الوطنية لصالح التطبيق البعدي ولصالح كل بعد من أبعاد المقياس ، لذا أوصي البحث بضرورة إعادة النظر في فلسفة ومبادئ إعداد برامج إعداد الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية في المراحل المختلفة ، بما يعمل علي زيادة معارف الطلاب المعلمين عن أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع وتنمية جوانب التفكير المختلفة لديهم ، وبما يدعم تنمية قيم الهوية الوطنية لديهم .

الكلمات المفتاحية: (أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع ، الدراسات الاجتماعية ، قيم الهوية الوطنية ، الطالب المعلم) .

" A proposed program in social studies based on Dimensions and dangers the fourth generation wars for developing the national identity values of the student teacher"

Researcher: Ahmed araby slama Eed

Abstract

This research aimed at evaluating the effectiveness of a proposed program in social studies based on the dimensions and dangers of the fourth generation wars for developing the national identity values. To achieve this aim, a list of the dimensions and dangers of the fourth generation wars was designed. In addition, a general framework for a program based on the dimensions and dangers of the fourth generation wars in social studies was created, the topics of the program were selected, and one of the program's units was prepared in detail. A group of 40 male and female students at the 4th year, Department of Social Studies, Faculty of Education, Ain Shams University participated in the study. A scale of the national identity values was designed and administered to the research group before and after administration of the program's topics.

The results of the research indicated that there is a statistically significant difference at the 0.01 level between the mean scores of the research group on the pre and post application of the national identity values scale in favor of the post application and in favor of each of the scale's dimensions. Hence, the research recommends the necessity to review the philosophy and principles of designing preparation programs of social studies student-teachers at the different stages. This would increase the knowledge of student-teachers about the dimensions and dangers of the fourth generation wars, develop the different aspects of thinking for them, and support the development of their national identity values.

Key words : Dimensions and dangers the fourth generation wars - social studies - the national identity values - student teacher.

برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع لتنمية قيم الهوية الوطنية لدى الطالب المعلم.

إعداد أ. أحمد عربي سلامة

مقدمة

في ظل ما نعيشه من تطورات مستمرة ومتلاحقة والانفجار المعرفي السريع والتطور التقني، وإنتشار أدوات ووسائل العولمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية التي مهدت لظهور شكل جديد من الهيمنة والسيطرة على العقل والفكر والثقافة والهوية وهو حروب الجيل الرابع. وحروب الجيل الرابع تطورت على يد الجيش الأمريكي " وهي الحروب غير النظامية لزعة الاستقرار وإفشال الدولة وعدم التدخل في مواجهات مباشرة مع أعدائها بل تكون المواجهات بشكل غير مباشر.

فإنقلت وتطورت سياسة أمريكا من استخدام القوة الصلبة والقوة الناعمة الي استخدام القوة الذكية smart power ، وكان هناك تطور كبير في شكل الحروب على مدار القرون الماضية، الجيل الاول من الحروب ثم الجيل الثاني ثم الثالث والرابع وأخير مانسمع عنه وهو حروب الجيل الخامس وهي حروب الهجين والتحكم في عناصر الطبيعة.

ويطلق على حروب الجيل الرابع الحروب التي تعتمد على نوع من التمرد التي تستخدم فيه القوات غير النظامية كل الوسائل التكنولوجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية بهدف إجبار العدو - الذي يمثل قوة نظامية- على التخلي عن سياسته وأهدافه الاستراتيجية " (Antulio J. Echevarria II, ٢٠٠٥) ، أما ماكس مايورانيج - المحاضر في معهد الدراسات الاستراتيجية بكلية الحرب التابعة للجيش الأمريكي- فيعرف تلك الحروب بأنها تلك الحرب التي تكون بالإكراه وتعمل على إفشال الدولة ثم فرض واقع جديد يراعى المصالح الأمريكية وينتج عنها زعزعة الاستقرار (أوسي، ٢٠١٥). (١)

لذلك حروب الجيل الرابع من ضمن أهدافها إشعال الفوضى في الدولة المستهدفة ، لتتحول إلي دولة فاشلة يسهل زعزعة إستقرارها ، وهذه الحرب يتم إشعالها من خلال وكلاء محليين، ويكون ذلك إما عن وعي بما تريده القوي الخارجية أو أن تكون المنظمة الارهابية جاهلة بالهدف الحقيقي للجهات الاجنبية ، وغافلة عن أن ما تفعله يخدم في النهاية هدفاً إستراتيجياً أعم وأشمل ، وأن هذه المنظمات مجرد أدوات للتنفيذ (Knopf & Ziegelmayr, ٢٠١٢).

وتقرض علينا تحديات القرن الحادي والعشرين والالفية الثالثة وحروب الجيل الرابع تصورات جديدة في نظام التعليم ودور التربية بمكوناته المختلفة ومن هنا سيكون التعليم بمؤسساته مطالب بأن يتعامل مع هذه التحديات من خلال التوجه نحو العالمية والتغير والتطور معها دون الانصهار فيها مع الاحتفاظ بالهوية الوطنية ، وبما أن هويتنا المصرية تشكلت نتيجة تفاعل الطبقات الحضارية مع بعضها البعض عبر الزمن ، وتمكنت الهوية المصرية من إستيعابها جميعا وأضفت على كل طبقة حضارية سمة من سماتها الذاتية ، وعلي الرغم من ذلك فإنها تواجه مجموعة من الممارسات لطمسها (ليلة، ٢٠١٢) ، تقليل استخدام اللغة العربية التعدي علي ثقافات الدول العربية وإضعاف هويتها ودمجها في ثقافة عالمية واحدة قابضة لكل الثقافات الاخرى أدي إلي زعزعة النسق القيمي السائد من خلال غرس المؤسسات التعليمية الاجنبية لنشر ثقافات فرعية بديلة عن الثقافة الام وبث قيم غربية علي مجتمعاتنا تدعم هذه الحروب

لذلك نجد أن تعزيز قيم الهوية الوطنية لدى الطالب المعلم شعبة الدراسات الإجتماعية أصبح ضرورة للوعي لكون هذه الحروب لها أبعاد متعددة وإستراتيجيات متنوعة، وتعتمد بشكل كبير علي التطور التكنولوجي الهائل حيث تستهدف شرعية السلطة السياسية وتقويضها وكذلك القدرات العسكرية وغيرها سعيا للمزايا النظامية من أجل إزالة السلطة والتاثير عليها (Edensor, ٢٠٢٠).

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في إغفال وخلو برامج إعداد المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بتضمين أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع ، مما انعكس سلبي علي ضعف قيم الهوية الوطنية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الاجابة علي السؤال الرئيس التالي

ما فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع لتنمية قيم الهوية الوطنية لدي الطالب المعلم؟

وينتفع من هذا السؤال الرئيس الاسئلة التالية :

(١) ما أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع الواجب توافرها ببرنامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية شعبة الدراسات الإجتماعية؟

(٢) ما قيم الهوية الوطنية التي يجب ترميتها لدى الطالب المعلم بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية؟

(٣) ما صورة برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية؟

(٤) ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم الهوية الوطنية لدى الطالب المعلم بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية؟

أهداف البحث

تحددت أهداف البحث في ضوء تساؤلاته في:

تنمية قيم الهوية الوطنية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، والكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق ذلك.

حدود البحث

اقتصر هذا البحث على:

- وحدة من وحدات البرنامج المقترح التي تتناول أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع الثقافية والاجتماعية والمعلوماتية والالكترونية والنفسية ، للتأكد من فاعليتها، وذلك لضعف قيم الهوية الوطنية ، وكذلك لحدثة الموضوع ، بالإضافة إلي أهمية الموضوع بالنسبة للأمن القومي المصري والعربي ورؤية مصر ٢٠٣٠.
- مجموعة طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة عين شمس ، وذلك لانهم معلمون المستقبل بالإضافة الي أن هذه الحروب تستهدف العقول الشابه وكذلك تعرضهم أثناء برامج الإعداد علي مواد لها صلة بهذا الموضوع وكذلك وصولهم لمرحلة النضج في التفكير لتسهيل إستيعاب تلك الموضوعات ، بالإضافة الي توافر الامكانيات بالكلية وسهولة التطبيق وأيضا عملي بالتدريس في الكلية.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على :

المنهج الوصفي : والذي إستخدم في الاجابة عن السؤال الاول والثاني والثالث من البحث ، حيث سيتم دراسة الادبيات و البحوث و الدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع ودورها في تنمية قيم الهوية الوطنية ، وكذلك في وضع التصور المقترح للبرنامج.

المنهج التجريبي : والذي إستخدم في إعداد مواد وأدوات البحث ، والاجابة عن السؤال الرابع منه ، بقياس فاعلية البرنامج على تنمية قيم الهوية الوطنية لدى الطلاب مجموعة البحث، وقد اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، ثم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

فروض البحث

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الهوية الوطنية ككل لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل قيمة فرعية من قيم الهوية الوطنية المكونة للمقياس لصالح التطبيق البعدي.

تحديد مصطلحات البحث

➤ **حروب الجيل الرابع Fourth Generation Warfare** : هي التي تعتمد على نوع من التمرد التي تستخدم فيه القوات غير النظامية كل الوسائل التكنولوجية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية بهدف إجبار العدو - الذي يمثل قوة نظامية- على التخلي عن سياسته وأهدافه الاستراتيجية ، وهي تلك الحرب التي تكون بالإكراه وتعمل على إفشال الدولة ثم فرض واقع جديد يراعى المصالح الاستعمارية علي حساب المصالح الوطنية وزعزعة الاستقرار .

➤ **قيم الهوية الوطنية national identity**: وهي القيم الوجدانية والروحية والاجتماعية والبيئية والصحية والوقائية ، والتي يمكن تضمينها في برامج إعداد الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية، وتترجم علي هيئة مظاهر سلوكية لدي الطالب المعلم تعبر عن حبه وولائه وإنتمائه لوطنه وقيادته ومجتمعه، والحفاظ علي مقدرات الوطن وسلامته والدفاع عنه ضد أي تحديات، ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس قيم الهوية الوطنية المعد لذلك.

خطوات البحث وإجراءاته

للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار صحة فروضه سوف نتبع الخطوات الآتية:

(١) إعداد قائمة بأبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال :

- ✦ دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت حروب الجيل الرابع وأبعادها ومخاطرها .
- ✦ دراسة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تطوير برامج إعداد الطلاب المعلمين في ضوء أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع .
- ✦ إعداد قائمة مبدئية بأبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها .
- ✦ وضع القائمة النهائية لأبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية .

(٢) إعداد قائمة بقيم الهوية الوطنية المناسبة الواجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال:

- ✦ دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت قيم الهوية الوطنية .
- ✦ دراسة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وخاصة المتعلقة بقيم الهوية الوطنية .
- ✦ دراسة خصائص الطلاب بالمرحلة الجامعية.
- ✦ إعداد قائمة مبدئية بقيم الهوية الوطنية المناسبة وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها
- ✦ وضع القائمة النهائية لقيم الهوية الوطنية.

(٣) إعداد التصور المقترح لبرنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع في تنمية قيم الهوية الوطنية وسيتم القيام بالاتي .

- ✦ المنطلقات الفكرية للبرنامج المقترح.
- ✦ تحديد أسس بناء التصور المقترح للبرنامج.
- ✦ تحديد الاطار العام للتصور المقترح للبرنامج من خلال:
- الأهداف العامة للبرنامج.

- محتوى البرنامج المقترح.
 - استراتيجيات وطرق تدريس البرنامج المقترح.
 - وسائل ومصادر التعلم البرنامج المقترح.
 - الأنشطة التعليمية بالبرنامج المقترح.
 - أساليب التقويم المستخدمة بالبرنامج.
- ❖ ضبط البرنامج بعرضه على مجموعة من المحكمين ووضعه في صورته النهائية
- ٤) قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم بأبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع في تنمية قيم الهوية الوطنية وسيتم ذلك من خلال:

- ❖ إعداد وحدة مقترحة من التصور السابق للبرنامج تفصيليا.
 - ❖ إعداد أداة البحث وهو مقياس قيم الهوية الوطنية .
 - ❖ ضبط الوحدة وأداة التقويم بعرضها على مجموعة من المحكمين.
 - ❖ إختيار مجموعة البحث من طلاب الشعبة.
 - ❖ تطبيق أدوات القياس قبلها.
 - ❖ تطبيق الوحدة على مجموعة البحث.
 - ❖ تطبيق أدوات القياس بعديا.
 - ❖ رصد النتائج ومناقشتها ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- ٥) تقديم التوصيات والمقترحات التي ستسفر عنها نتائج البحث .

أهمية البحث

- تقديم قائمة بأبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع.
- تقديم قائمة بقيم الهوية الوطنية.
- تقديم مقياس لقيم الهوية الوطنية يمكن للباحثين الاستفادة منه.
- تقديم تصور مقترح للبرنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع يمكن الاستفادة منه في تحقيق الامن القومي والولاء والانتماء وتنمية هويتنا القومية .
- تقديم وحدة تفصيلية في ضوء أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع يمكن الاستفادة بها في بناء وحدات أخرى .

- وقد توجه نظر القائمين علي إعداد برامج الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بضرورة دمج أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع في المقررات المختلفة وكذلك في أهمية تنمية قيم الهوية الوطنية لدى الطلاب المعلمين.

الاطار النظري للبحث

المحور الاول : أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع

مفهوم حروب الجيل الرابع :Fourth Generation Warfare

وعرفتها (نادية مصطفى، ٢٠١٦) بأنها نظرية تقوم علي الحفاظ علي الأمن القومي الأمريكي من خلال عدة استراتيجيات فهي تقدم مفهوما دفاعيا بدرجة كبيرة، فتطورت من استخدام القوة البشرية المكثفة الي استخدام القوة النيرانية ومنها الي استخدام المناورات وأخيرا الي استخدام توليفة من الأدوات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية لإقناع الخصم ان أهدافه إما غير قابلة للتحقيق أو مكلفة للغاية، والذي يشن الحرب هو فاعل من غير الدول "ميلشيا أو جماعة مسلحة، وهي حرب طويلة المدى وصعوبة حسمها من خلال ضربات استباقية وذلك لعدم وجود مراكز لقوة الخصم فهي مصممة لتحرم الطرف المهاجم من أن يجد مركزا يستهدفه بضرباته المضاد (مصطفى ٢٠١٦).

ويمكن أن نعرف حروب الجيل الرابع إجرائيا أنها حرب طويلة المدى وهي حرب شن الحرب النفسية ، وغرض هذه الحرب هو الحفاظ علي الامن القومي الامريكي من خلال الاعتماد علي توليفة من الاستراتيجيات، وإعادة هندسة الشرق الاوسط من خلال الفوضى الخلاقة لكي تضمن إستمراريتها في السيطرة والهيمنة العالمية، وهي بذلك تستهدف العنصر البشري ومنه فئة الشباب وأهم نقاط قوته وهو عقله وثقافته وهويته بكافة السبل والوسائل سواء من خلال الشائعات أو التشكيك في الثوابت وغيرها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس قيم الهوية الوطنية .

أهداف حروب الجيل الرابع :

تهدف تلك الحروب إلى زعزعة الاستقرار، وإنهاك قوى الدولة، وسلب إرادة الدولة المستهدفة، وإنكار أية فرصة لهم في الإرتقاء، وإسقاطها من الداخل والتآكل البطئ في إرادتها بعد نشر الفوضى من أجل إجبارها على تنفيذ ما تريده الدولة التي تستخدم هذا النوع

من الحروب أي انهيار العدو داخليا بدلا من تدميره وصولا للدولة الفاشلة وذلك من خلال (وليام ليند ،كيث نايتنجل ، جون شميت ، جوزيف ساتون ، جاري ويلسون, ٢٠١٩) ، (مايورينج, ٢٠١٢):

- إستقطاع جزء من أرض تلك الدولة خارج سيطرتها من خلال شد الاطراف، ومن ثم سيطرة الجماعات الارهابية على هذه المنطقة وضرب المؤسسات الحيوية لإضعاف قوتها(أ. عزالدين, ٢٠١٣).
- إثارة الفتن الطائفية بأنواعها وإرباك المجتمعات المستهدفة، وضرب الاقتصاد وإنهاك إرباك مؤسسات الدولة وتفتيتها من خلال تشتيتها بالإحتجاجات الفئوية، وإحداث انهيار اجتماعي وأمني، وصولاً إلى الدولة الفاشلة {كامل, ٢٠١٦ #٥}{موسي, ٢٠١٥ #٣} .
- تهديد الامن القومي واستغلال مشكلات المواطن اليومية، وزرع الارهاب، والتأثير علي اتجاهات الراي العام ، وجعل الخصم يفضل عدم التدخل العسكري في أي موقف خارجي (أ. عزالدين, ٢٠١٣) .
- إعادة ترسيم خريطة الشرق الاوسط من جديد (سايكس بيكو الجديدة) (كامل, ٢٠١٦).
- خلق انظمة ذهنية متناحرة متمثلة في الجماعات (الدينية ، الاقتصادية ، الطائفية ، العرقية ...) وتجزئة محتلمة علي أسس طائفية، والتأسيس لعنف ذي أبعاد جديدة للوصول للفوضى الخلاقة(منصور , ٢٠١٦).
- إستبدال الهوية والانتماء الوطني الي الولاء للحزب والعشائر والقبائل (دولة فاشلة وعلي استعداد للتقسيم) ، وضرب الاستقرار الامني من خلال نشر الاكاذيب والشائعات وتوجيه الاعلام الخبيث لتنفيذ المهمة(منصور , ٢٠١٦) .
- حرمان النظام الحاكم من الاستفادة من أي مساعدات خارجية، إقليمية أو دولية، عن طريق تشويه صورة النظام السياسي وإضعاف الموارد الاقتصادية، وخلق حالة من التعقيد والشلل السياسي (الاعصر, ٢٠١٥).
- تغيير وبرمجة عقول وأراء وسياسات صانعي القرار في الاتجاه الذي يرغب فيه الخصم، وتحطيم الإرادة السياسية للعدو وذلك من خلال الضغط النفسي والإعلامي (Hammes, ٢٠٠٥) .
- تفكيك الوحدة الوطنية من خلال الإنهاك والتآكل البطيء للدولة، وفرض واقع جديد على الارض لخدمة مصالح العدو، وتحقيق نفس اهداف الحروب التقليدية (الجيل الاول - الثاني - الثالث) بتكلفة اقل (بشرية

– مادية) ، وتجنب مشكلات ما بعد الحرب (الروح العدائية ضد الدولة المعتدية) في اطار تحقيق هدفين رئيسيين هما الدولة الفاشلة ثم الاكراه لتنفيذ ارادة العدو ، وذلك تأكيدا لمقولة « مانوارينج » الشهيرة في محاضراته ” اذا فعلت هذا بطريقة جيدة ولمدة كافية وببطء مدروس، فسيستيقظ عدوك ميتا“ (الحلبي، ٢٠١٥).

- الزعامة الإقليمية لبعض الدول بالاعتماد علي الاساليب الثقافية والعسكرية والاقتصادية (Knopf & Ziegelmayer, ٢٠١٢)

أبعاد حروب الجيل الرابع وخصائصها :Warfare

الحرب الشاملة : هي الحرب التي يلجأ أحد أطرافها أو كلاهما لإستخدام كل الموارد البشرية والمادية على نطاق واسع

الحرب المحدودة : الحرب التي يستخدم فيها أحد طرفي الحرب جزء من القوات المسلحة والموارد المالية ، كما يتم تحديد مسبقاً الأهداف السياسية والعسكرية من تلك الحرب .

حرب الاستنزاف : لكي يتم الانتصار في حرب ما، يجب استنزاف قدرات العدو وإلحاق الخسائر المادية والبشرية به ، ولضمان النجاح في تلك الحرب لابد من امتلاك عدد أكبر من المصادر والاحتياطيات(ز. ح. عزالدين, ٢٠١٧).

حرب المعلومات والإشاعات وتعتمد علي الجماعات المتطرفة، ووكالات الاستخبارات العالمية علي حروب المعلومات وترويج الإشاعات، وتنقسم إلي نوعين؛ حرب هجومية معلوماتية للحصول علي المعلومات، من خلال أعمال التصنت والهجمات الإلكترونية، واختلاق الشائعات والأخبار الكاذبة، لزعزعة الثقة فيما بين المواطنين والقيادات السياسية والجيش والشرطة

الحرب الإلكترونية Electronic Warfare : ويمكن تعريف الحرب الإلكترونية بوصفها «السيطرة على الطيف الكهرومغناطيسي وهي تتكوّن من الهجوم الإلكتروني: كالتشويش على اتصالات العدو أو الرادار.

حرب العقول والأفكار هي حرب قديمة بقدم الأزل ، وكما كان يقول نابليون بونابرت "لا يوجد في هذا العالم سوي قوتين السيف والعقل ، لكن علي المدى البعيد دائما ما يهزم السيف امام العقل ، وحرب العقول هي جوهر هذا النوع من الحروب حيث اقوي ثروة بشرية هي العقل البشري والتي يتم استهدافه من خلال الادوات المتنوعة ، والسعي جاهدا حتي يكون فكرنا عاهرا وعقيم ويدور في حلقات الفشل والعنصرية والتعصب والقبلية والسلطة والمال والانانية وغيرها من القيم التي لا تمد لنا بأصالة من ثقافتنا حتي نصل إلي الارهاب الفكري(منصور, ٢٠١٦).

الحروب الاجتماعية والثقافية هذه الحرب تثار من خلال تفكك التماسك الاسري والاجتماعي، وحرب القيم وإستبدالها، وتفكيك النسق الاجتماعي بما يشمل من قبائل وفرق وتنازع وتضاد وحرب عصابات وإثارة النزعات وإحياء القوميات ، وكذلك القضاء علي العادات والتقاليد والقيم التي تعزز من الهوية الوطنية

الحرب السياسية ليتم تحقيق الفوضى السياسية سيتم من خلال إذكاء الفتنة وتعميق الانقسامات الداخلية بين الفرق السياسي والحزبية والعقائدية وغيرها

الحرب الهجين والتي يستخدم فيه الخصوم العديد من القدرات أعتما علي البيئة وقوتهم وقدرتهم علي التأثير علي أعدائهم ، فهي تجمع بين العمليات النمطية والتكتيكات والتشكيلات الغير نمطية والاعمال الارهابية والعنف والاكراه والفوضى الإجرامية، والاستفادة من كل نوع من القوات بالاضافة الي القدرات الالكترونية والتكنولوجية

أثر ومخاطر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي المصري والعربي

- زعزعة إستقرار الدولة
- زعزعة المجال الثقافي
- نشر القيم الاستهلاكية والتقنيت الهوياتي للأفراد
- التأثير في التعددية الثقافية
- الزعزعة الإلكترونية
- أدت مخاطر وتأثيرات التكنولوجيا والعولمة

- التأثيرات الاعلامية
- نشر ثقافة العنف والفكر الإرهابي
- إشاعة الفوضى ونشر ثقافة إسقاط الأنظمة
- إثارة النعرات الطائفية والعنصرية والمذهبية والعقائدية
- الزعزعة الاقتصادية
- الزعزعة الامنية
- الزعزعة السياسية
- الزعزعة والمخاطر والتأثيرات الشاملة
- الزعزعة والمخاطر النفسية
- الجماعات الارهابية
- نشر الشائعات من خلال التشكيك في النظام السياسي وإضعاف ثقة الشعوب

المحور الثاني قيم الهوية الوطنية

مفهوم الوطنية

وقيم الهوية الوطنية هي القيم التي يقاس بها حب الوطن ومدى التزام المرء بالدفاع عنه وحمايته ، وتمثل أهدافه وغاياته الوطنية العليا ، فهي نتاج سمات وخصائص الثقافة الجماعية ، وهي الخيط الرفيع الذي ينظم أفراد الوطن مهما اختلف الزمان والمكان؛ ليكون عقداً يقوي وحدتهم وتماسكهم، وهي الشعور بالانتماء، ومعرفة العادات والتقاليد وقوانين البلاد ونظمها وآدابها" ، وهي تعتبر الدفاع عن الوطن والافتخار به متعلقاً بالوعي والإعتقاد بوجود الكيان السياسي والإجتماعي والجغرافي للوطن، وبالتالي يحرك المشاعر والعواطف والأحاسيس نحوه ويجعل من الفرد قادراً على تحريك مكانته الشخصية وهويته، فأحد مكونات الهوية هو ذلك الشعور الوجداني " فالهوية الوطنية

هي مشاعر القرب والاعتزاز لوطن واحد ورموزه" (Citrin ٢٠٠١)، (كانون، ٢٠٢٠)

أبعاد الهوية الوطنية وقيمها: Elements / Dimensions of Identity

أ- تتحدد أبعاد الهوية الوطنية وقيمها كما حددها (المنشاوي، ٢٠٠٧)

أ- البعد المعرفي الثقافي:

حيث تمثل المعرفة عنصر جوهرياً في بناء القاعدة المعرفية والوجدانية عند الطلاب وهو ما تسعى إليه المؤسسات التربوية، والمعرفة وسيلة تتوفر للطلاب المعلمين لبناء مهاراته وكفاياته التي يحتاجها، كما أن تعزيز مفهوم قيم الهوية الوطنية ينطلق من ثقافة المواطنين مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.

ب- البعد المهاري :

ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: (التفكير الناقد والتحليل وحل المشكلات، حيث إن الطلاب المعلمين الذين يتمتعون بهذه المهارات يستطيعون تمييز الأمور بطريقة أكثر عقلانية، ومنطقية فيما يقول ويفعل.

ج- البعد الاجتماعي :

ويقصد بها الكفاية الاجتماعية في التعايش مع الآخرين، والعمل معهم والتفاعل مع جميع شرائح المجتمع بطريقة وطنية يحتفظ فيها الجميع بالمعايير الاخلاقية والقيم الوطنية والالتزام بالعادات والتقاليد والاعراف والقانون والدستور في التعامل بين الافراد .

د- البعد الانتمائي / الوطني :

ويقصد به غرس إنتماء الطلاب المعلمين لثقافتهم ، ولمجتمعهم ، ولوطنهم ، وتوحدهم مع هذه الثقافة الداعمة لثقافة الوحدة الوطنية والمسؤولية المجتمعية والالكترونية والمواطنة الرقمية والاقتصادية والمشاركة المجتمعية.

هـ- البعد المكاني :

وهو الإطار المادي، والإنساني الذي يعيش فيه الطالب المعلم، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها، ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف، والمواظ والمهارات التي يستقبلها في برامج الاعداد، وكذلك المشاركة في البيئة المحلية، والتطوع في العمل المجتمعي.

قيم الهوية الوطنية

١. قيمة الايمان بالوحدة الوطنية

وهي العقيدة والقيمة التي توضح العلاقة بين الفرد والمجتمع وتمسكه بالارض والتراث الثقافي وإعلاء مصلحة الوطن أولاً ، والتي تحدد مدى تقدم المجتمعات ومن خلالها يحقق المجتمع إستقراره وتقدمه.

٢. قيمة المشاركة الثقافية ونشر الأمن الفكري

فهي الاشتراك والتعاون في كل الأنشطة والاعمال والممارسات الثقافية التي تحافظ علي الهوية الثقافية والوطنية وتدعمها حتي يكتسب الطالب المعلم ما يسمى "بثقافة المشاركة" والتي من شأنها تحافظ علي وعاء الفكر الوطني والذاكرة الوطنية من التحديات والمخاطر التي تهددها وتحاول نشر ثقافتها متخطية بذلك الحدود الجغرافية.

٣. قيمة المسؤولية الالكترونية والتكنولوجية

نتيجة الجرائم الالكترونية بجميع أشكالها كان هناك ضرورة ملحة لتنمية قيمة المسؤولية بشكل عام ومنها المسؤولية الالكترونية والتكنولوجية وذلك للحفاظ علي الامن المعلوماتي والإلكتروني والذي هو من ضمن الأمن القومي وهو ضرورة وطنية .

٤. قيمة المواطنة الإقتصادية

لقد كانت المواطنة جزءاً من الهوية والمفاهيم المرتبطة بها، فالمواطنة بحسب دائرة المعارف البريطانية هي "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات، كما أنها تسبخ على المواطنة حقوقاً سياسية مثل حق الانتخاب، وتولي المناصب العامة"، وله أبعاده المتعددة، تربوية وسياسية وثقافية واقتصادية وفلسفية (Plan, ٢٠٠٩; ياسين, ٢٠٠٥).

٥. قيمة المسؤولية المجتمعية

وتشير قيمة المسؤولية المجتمعية في الدين الاسلامي ؛ حيث تدعو الثقافة العربية الإسلامية إلى تحديد المسؤولية المجتمعية ، وتحث على تحملها؛ إذ ورد في الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله يقول "كلكم راع ومسئول عن رعيته؛ فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته، قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى اللهم عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته " رواه البخاري.

٦. قيمة الايمان بالوحدة الوطنية

وهي العقيدة والقيمة التي توضح العلاقة بين الفرد والمجتمع وتمسكه بالارض والتراث الثقافي وإعلاء مصلحة الوطن أولاً ، والتي تحدد مدى تقدم المجتمعات ومن خلالها يحقق المجتمع إستقراره وتقدمه.

٧. قيمة المشاركة الثقافية ونشر الأمن الفكري

فهي الاشتراك والتعاون في كل الانشطة والاعمال والممارسات الثقافية التي تحافظ علي الهوية الثقافية والوطنية وتدعمها حتي يكتسب الطالب المعلم ما يسمى "بثقافة المشاركة" والتي من شأنها تحافظ علي وعاء الفكر الوطني والذاكرة الوطنية من التحديات والمخاطر التي تهددها وتحاول نشر ثقافتها متخطية بذلك الحدود الجغرافية.

٨. قيمة المسؤولية الالكترونية والتكنولوجية

نتيجة الجرائم الالكترونية بجميع أشكالها كان هناك ضرورة ملحة لتنمية قيمة المسؤولية بشكل عام ومنها المسؤولية الالكترونية والتكنولوجية وذلك للحفاظ علي الامن المعلوماتي والإلكتروني والذي هو من ضمن الأمن القومي وهو ضرورة وطنية .

٩. قيمة المواطنة الإقتصادية

لقد كانت المواطنة جزءاً من الهوية والمفاهيم المرتبطة بها، فالمواطنة بحسب دائرة المعارف البريطانية هي "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات، كما أنها تسبغ على المواطنة حقوقاً سياسية مثل حق الانتخاب، وتولي المناصب العامة"، وله أبعاده المتعددة، تربوية وسياسية وثقافية واقتصادية وفلسفية (Plan, ٢٠٠٩: ياسين, ٢٠٠٥).

١٠. قيمة المسؤولية المجتمعية

وتشير قيمة المسؤولية المجتمعية في الدين الاسلامي ؛ حيث تدعو الثقافة العربية الإسلامية إلى تحديد المسؤولية المجتمعية ، وتحث على تحملها؛ إذ ورد في الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله يقول "كلكم راع ومسئول عن رعيته؛ فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته، والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته، قال فسمعت هؤلاء من رسول الله

صلى اللهم عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته " رواه البخاري.

تحديات الهوية الوطنية وقيمها

وتشمل التحديات التي تواجه الهوية الوطنية المصرية كلاً من: الحروب والصراع العسكري والفكري، والإنقسام، والعولمة والمؤسسات الأجنبية والاعلام وحروب الجيل الرابع ، وسوف نركز في هذا البحث علي العولمة المؤسسات التعليمية والمراكز الثقافية الأجنبية ، والاعلام والدراما الأجنبية، وحروب الجيل الرابع في الهيمنة علي الهوية الوطنية وقيمها.

- العولمة
- التأثير اللغوي
- التأثير الخلفي
- التأثير القيمي:
- التأثير الفني
- المؤسسات التعليمية والمراكز الثقافية الأجنبية
- الاعلام والدراما الأجنبية
- إنكار إنجازات علماء العرب وتنسيبها إلي علماء الغرب

الطالب المعلم وقيم الهوية الوطنية في مواجهة تحديات ومخاطر حروب الجيل الرابع
الهوية الوطنية لا تكسب مقدرتها على البقاء فضلا عن مصداقيتها إلا بمقدرتها على التطور والتفاعل مع المعطيات الاجتماعية السياسية والثقافية والتاريخية، وبوعيا لهذه الخصوصية المرنة والانفتاح والاستجابة للنقد(خراط, ٢٠٠٤).

لذا بدأت الدعوة بضرورة تفعيل دور التربية وبرامج اعداد الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية لتسهم في بناء مواطن صالح يمتلك من القيم ما يجعله قادراً على تحمل المسؤولية في التصرفات والأفعال التي تؤثر على بقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، قادراً على النهوض بوطنه وأمتة العربية والعالم من حوله، قادراً على تحقيق غايته من الوجود في هذا الكون بتعميره وبنشر قيم العدل والمساواة والتسامح والحرية والتعايش مع الآخر داخل المجتمع وخارجه(الجمل, ٢٠٠٧).

ويعتبر المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والمحور الذي يلتف حوله باقي عناصر المنظومة، لذا يجب الاهتمام به وتطوير مستوى أداءه بشكل يجعله متوافقاً مع التغيرات الراهنة ومتناغماً مع التقنيات التربوية التي تتعلق بمجال تخصصه ، ولذلك ينبغي أن يتلقى المعلمين تدريباً مستمراً ودعماً متواصل من أجل الوصول بالأداء إلى أعلى مستوى، وهنا هدف التربية هو المحافظة علي الثقافة الوطنية وتدعيم الهوية والاعتزاز بها والتخفيف من اثار ومخاطر حروب الجيل الرابع، وبالتركيز علي دور الطالب المعلم فيكون بالتأكيد علي قيم الثقافة الوطنية والعربية مفهوما وسلوكا من خلال مادة الدراسات الاجتماعية بموضوعاتها في جميع مراحلها وغرسها من خلال مواقف تتناسب مع خصائص المتعلم في كل مرحلة ، والتأكيد علي الانشطة الصفية واللاصفية التي لها صبغة الثقافة العربية والتي تشكل الهوية العربية ،والعمل مع زملائه المعلمين وتطبيق فكرة التعلم بالفريق حيث يتم تقديم منهاجها موحد يدرس في جميع مدارسنا المصرية والعربية يعرض الدور الوطني لقادة الدول العربية ومنجزات العلماء وابداعات الادباء والفنانين وشجاعة شعبنا الوطني والعربي وتكاثره وصموده في مواجهة الازمات، وذلك لتكوين مواطنا مصرياً عربياً يعتز بثقافته ويفخر بهويته من خلال التعاون مع زملائه في نفس المدرسة او من خلال الشبكة العنكبوتية

إعداد مواد وأدوات البحث

المحور الاول: إعداد مواد البحث

أولاً : إعداد قائمة بأبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع .
ثانياً : إعداد قائمة بقيم الهوية الوطنية الواجب تنميتها لدى الطالب المعلم شعبة الدراسات الاجتماعية
ثالثاً: إعداد تصور عام للبرنامج المقترح القائم علي أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع ، والذي استند في بنائه علي عدد من المنطلقات الفكرية

المحور الثاني : إعداد أداة البحث :

تمثلت أداة البحث في مقياس قيم الهوية الوطنية ، وذلك كما يلي :

- مقياس قيم الهوية الوطنية
- تحديد الهدف من المقياس:
- تحديد أبعاد المقياس :

- صياغة مفردات المقياس وطريقة إعدادها:
- طريقة تصحيح المقياس :
- تعليمات المقياس
- إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس
- تحديد زمن المقياس
- ثبات المقياس :

جدول (١) يوضح معاملات الثبات لمقياس قيم الهوية الوطنية

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل ألفا كرونباخ	البعد
٦٣	٥٨	الايمان بالوحدة الوطنية
٥٩	٧٠	المشاركة الثقافية ونشر الامن الفكري
٦٢	٦٦	المسئولية الالكترونية والتكنولوجية
٧٤	٥٣	المواطنة الاقتصادية
٥٨	٥٠	المسئولية المجتمعية
٧٧.	٨٦	المقياس ككل

جدول (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس قيم الهوية الوطنية

الكلية بالدرجة الارتباط معامل	البعد
٧٢.,**	الايمان بالوحدة الوطنية
٧٩.,**	المشاركة الثقافية ونشر الامن الفكري
٨٤.,**	المسئولية الالكترونية والتكنولوجية
٧٤.,**	المواطنة الاقتصادية
٨١.,**	المسئولية المجتمعية

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق ، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم والتوصل إلي صورته النهائية ، وبذلك فإن الأداة المستخدمة - مقياس قيم الهوية الوطنية - تتميز بالصدق والثبات ويمكن إستخدامها علمياً.

تطبيق البحث ومناقشة نتائجه وتفسيرها

المحور الأول : إجراءات التجربة الميدانية:-

١- اختيار مجموعة البحث:-

٢- التصميم التجريبي للبحث:

٣- تحديد متغيرات البحث:

٤- الخطة الزمنية للتجريب على مجموعة البحث :

٥- تطبيق أداة التقويم:

المحور الثاني : نتائج البحث الميداني وتفسيرها

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس قيم الهوية الوطنية ككل لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة ، و يمكن عرض النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح الأعداد و المتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في الدرجة الكلية لمقياس قيم الهوية الوطنية في القياسين القبلي والبعدي

القيمة	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية لقيم الهوية الوطنية	قبلي	٤٠	٦٤.٩٠	١٣.١٤	٩.٥٣	دالة إحصائية	٠.٧٠	كبير جداً
	بعدي	٤٠	٩١.٤٣	١٢.٩٢		عند ٠.٠١		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي $٠.٥٠ = ٢,٠٢$ ، وعند مستوي $٠.٠١ = ٢,١٧$

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث في متوسط الدرجة الكلية لمقياس قيم الهوية الوطنية لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة " ت " = $٩,٥٣$ و هي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، كما دلت قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في تنمية قيم الهوية الوطنية كبير جداً، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٧٠) ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول، ويمكن توضيح هذه النتيجة

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل قيمة فرعية من قيم الهوية الوطنية المكونة للمقياس لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة ،ويمكن عرض النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها في كل قيمة من قيم الهوية الوطنية في القياسين القبلي والبعدى

القيمة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الايمان بالوحدة الوطنية	قبلي	٤٠	١٤,٠٣	٣,٦٥	٦,١٨	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	,٤٩	كبير
	بعدي	٤٠	١٨,٢٥	٢,٤٨				
المشاركة الثقافية ونشر الامن الفكري	قبلي	٤٠	٩,٤٠	٣,٢٧	٩,٨٧	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	,٦٣	كبير
	بعدي	٤٠	١٦,٣٨	٤,٠٩				
المسئولية الالكترونية والتكنولوجية	قبلي	٤٠	١٤,٦٠	٣,٦٤	٨,٩٧	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	,٥٨	كبير
	بعدي	٤٠	٢٠,٥٨	٢,٩٥				
المواطنة الاقتصادية	قبلي	٤٠	١٥,٠٥	٢,٥٨	٥,٩١	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	,٣٨	كبير
	بعدي	٤٠	١٨,٥٣	٢,٢٨				
المسئولية المجتمعية	قبلي	٤٠	١١,٥٢	٣,٧٦	٧,٨٣	دالة إحصائيا عند ٠,٠١	,٥٦	كبير
	بعدي	٤٠	١٧,٧٠	٣,١٦				

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢ ، وعند مستوى ٠,٠١ = ٢,١٧

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل قيمة فرعية من قيم الهوية الوطنية المكونة للمقياس لصالح التطبيق البعدي ، وفيما يلي عرضاً توضيحياً لنتائج كل قيمة علي حدي

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع على تنمية قيم الهوية الوطنية لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث، ويتضح ذلك من خلال دلالة متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم الهوية الوطنية ، حيث جاءت دلالة الفروق عند مستوى (٠.٠١) ، وقد ترجع هذه النتائج إلى:

أ- استناد البرنامج إلى فلسفة واضحة وأسس محددة بُني عليها؛ بهدف تنمية قيم الهوية الوطنية لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث.

ب- محتوى الموضوعات التجريبية، التي اعتمدت على مجموعة متنوعة من القضايا تمس واقع الطلاب المعلمين ، وتتماشى مع ما يقرؤنه ويشاهدونه ويسمعونه في وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزء أصيل من حياتهم.

ج- معالجة الموضوعات التجريبية في صورة شيقة، معتمدة في ذلك على مجموعة من الصور والأشكال والفيديوهات والقراءات الخارجية ، وشبكة الانترنت ؛ والتي ساهمت في زيادة شغف الطلاب المعلمين نحو دراسة هذه الموضوعات، وعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم.

د- طبيعة أساليب وطرق التدريس التي تم استخدامها ، والتي قامت على المناقشة والحوار والتعلم التعاوني وتدريس الأقران والعصف الذهني وفكر زوج شارك وغيرها ، مما وضع الطلاب المعلمين في مواقف حياتية يمكن من خلالها قياس مدى نمو قيم الهوية الوطنية في مواقف الحياة الفعلية.

هـ- طبيعة الأنشطة التربوية الفردية والجماعية التي مارسها الطلاب المعلمين والتي ساهمت في نمو معارفهم بمخاطر حروب الجيل الرابع وفي نمو القيم المستهدفة.

و- تركيز البرنامج على إبراز أهمية دور الطلاب المعلمين كعضو فاعل في المجتمع، والدور المنوط به في تنشئة الصغار فيما بعد وكل هذا للنهوض بمجتمعاتهم.

ز- الاعتماد على أدوات تقويم علمية تتمتع بالصدق والثبات، إلى جانب تنوع أساليب التقويم المستخدمة ما بين تقويم قبلي ومرحلي وبعدي مما ساعد الطلاب المعلمين على تحقيق الأهداف المرجوة من الموضوعات التجريبية

ح- اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة التي تناولت أهمية

دراسة القضايا والتحديات المعاصرة وضرورة تنمية قيم الهوية الوطنية وتعزيزها في ظل طبيعة العصر الحالي مثل دراسة كل من: (أمال إبراهيم: ٢٠١٩) ، (عماد جاد ، ٢٠١٨) ، (محمود كامل الناقا ، ٢٠١٧) ، (رضا مسعود السعيد ، ٢٠١٧) ، (Asharee : ٢٠١٧) ، (فتحي عبد الرسول : ٢٠١٦) ، (أسماء يحيى : ٢٠١٦) ، (نايف بن راشد : ٢٠١٦) ، (محمد فريد ، ٢٠١٥) ، (هاني الاعصر ، ٢٠١٥) ، (عماد عبد الله : ٢٠١٥).

■ توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث ووفقاً لما قدمته من أدوات بحثية وما تم استخلاصه من نتائج تجريبية وملاحظات ميدانية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والتي تتمثل في:

١. إعادة النظر في الفلسفة والمبادئ التي يتم في ضوئها وضع برامج إعداد الطلاب المعلمين شعبية الدراسات الاجتماعية وخاصة المرحلة الجامعية.
٢. دمج أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع في مناهج الدراسات الاجتماعية ، بما يعمل على تنمية وعي الطلاب المعلمين بمخاطر هذه الحروب وربطهم بقضايا وتحديات مجتمعهم.
٣. معالجة حروب الجيل الرابع والتحديات الوطنية التي يتم دمجها في المناهج وبرامج الإعداد بطريقة تدعو إلى البحث والتأمل والتحليل والنقد.

٤. تدريب الطلاب المعلمين شعبتي التاريخ والجغرافيا علي دراسة البرامج المقترحة بصفة عامة وبرنامج أبعاد ومخاطر حروب الجيل الرابع بصفة خاصة .
٥. تدريب الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية علي إستخدام الطرق التكنولوجية الحديثة .
٦. دمج قيم الهوية الوطنية في مناهج الدراسات الاجتماعية وبرامج الاعداد ؛ باعتبارها من أهم نواتج التعلم الوجدانية التي يجب أن يكتسبها متعلم القرن الحادي والعشرين.
٧. توظيف مصادر التعلم ، والأنشطة التربوية ؛ بما يعمل على تنمية معارف الطلاب المعلمين وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
٨. الاعتماد على أساليب وطرق تدريس تشجع العمل الجماعي ومهارات التواصل الإيجابي فيما بين الطلاب المعلمين.
٩. تطوير واستخدام أساليب تقويم حديثة ، تعتمد على وضع الطلاب المعلمين في مواقف حقيقية وليس مجرد سرد وحفظ للحقائق النظرية فقط.

مقترحات البحث :

- في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يُقترح إجراء الدراسات البحثية الآتية :
١. فاعلية برنامج قائم علي المواطنة الرقمية لتنمية قيم الهوية الوطنية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية .
 ٢. فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي مخاطر حروب الجيل الرابع الالكترونية لتنمية مهارات موثوقية المعلومات والامن المعلوماتي لدي الطالب المعلم .
 ٣. تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في الصفوف الثلاث الاولى من المرحلة الابتدائية لتنمية قيم الهوية الوطنية
 ٤. فاعلية برنامج قائم علي مخاطر حروب الجيل الرابع الثقافية لتنمية الأمن الفكري والثقافي لدي الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية .
 ٥. استخدام مدخل المشروعات في تنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.

المراجع العربية:

- أبودومة، ح. (٢٠١٥). الهدم من الداخل استراتيجية حروب " الجيل الرابع " لتقسيم الشرق الاوسط. مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية، السنة ١٣٩ العدد ٤٦٨٣٧
- الاعصر، ه. (٢٠١٥). الحرب المصرية على داعش وتعقيدات الوضع الليبي. مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.
- البنبي، ف. (٢٠٢٠). سوريه والجيل الرابع للحروب. مجلة الفكر السياسي، ٦٧، ١١-٢٢.
- التوبي، خ. (٢٠١٥). حروب الجيل الرابع حين تدمر الدول بأيدي شبابها Retrieved from
- الجبوري، ع. ا. م. (٢٠١٤). خريطة الدم الامريكية -الوجه الحقيقي لمشروع الشرق الاوسط الجديد: مركزنشوان للدراسات والاعلام.
- الجراد، خ. (٢٠١٨). عملاء النفوذ الموقع الادبي، ٥٥٠، ٤٩.
- الحلبي، ه. (٢٠١٥). حروب الجيل الرابع. مجلة إدارة الاعمال، ١٤٨، ٢٥-٢٧.
- الخصيري، م. أ. (٢٠١٦). إدارة حروب الجيل الرابع (Vol. المجلد الاول). القاهرة: إيتراك للنشر.
- الدسوقي، س. إ. (٢٠١١). مستقبل المجتمع المدني بعد ثورة ٢٥ يناير. القاهرة: الهيئة العامة للاستعلامات.
- الدين، ن. ح. (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي فى إدراك الشباب المصرى لمخاطر حروب الجيل الرابع المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢(١٥)، ٣٠٧-٣٥٦.
- الراجي، م. (٢٠١٥). الحرب الإلكترونية لعاصفة الحزم وصراع القيم والرموز. دراسات إعلامية. Retrieved from
- الرشدي، م. (٢٠١٨). كيف تواجه الداخلية جرائم الإنترنت وحروب الجيل الرابع. بوابة الاهرام.
- الرقب، ص. ح. س. (٢٠٠٨). العولمة الثقافية آثارها وأساليب مواجهتها جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية، ١٣.
- السويدي، ج. (٢٠١٦). الجيل الرابع من الحروب. أبوظبي الإماراتية، المؤتمر الثاني للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- السيد، د. م. (٢٠١٦). حرب المعلومات. Retrieved from
- http://www.accronline.com/article_detail.aspx?id=May201605
- السيد، م. ك. (٢٠١١). الاحتجاجات الفئوية والبلطجة.. نظرة مختلفة. Retrieved from ١١ جريدة الشروق
- الشافعي، خ. (٢٠١٦). الاعلام الإلكتروني وأزمة القيم (Vol. سلسلة الثقافة الرقمية). القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- العزیز، ش. ع. (٢٠١٨). الاقتصاد المصري بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو. Retrieved from
- <http://www.sis.gov.eg/Ar/Templates/Articles/tmpArtIU>
- الغبارى، م. (٢٠١٩). مخاطر حروب الجيل الرابع.
- الغبلي، ف. ب. ع. (٢٠١٢). الإعلام الرقمي ماهيته انواعه وآثاره. السعودية: جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- ال فلسطينية، ح. ا. ا. (٢٠١٠). الحرب اللامتماثلة ونظرية الأمن الإسرائيلي. رام الله: حركة التحرير الفلسطينية.

- الكنوز, د. (٢٠١١). بروتوكولات حكماء صهيون (ت. ق. ا. والتراجم, Trans. Vol. الطبعة الأولى). مصر - الاسكندرية: دار الكنوز.
- اينشتات, م. (٢٠١٠). دور القوة الناعمة في الحرب النفسية علي إيران.
- باشا, أ. (٢٠١٤). "أبله فاهيتا" أحداث مواجهات حروب الجيل الرابع. Retrieved from
- بدران, ع. (٢٠١١). الحرب الإلكترونية الاشتباك في عالم المعلومات. بيروت.
- بكر, ع. (٢٠١٤). الجهاديون الجدد: الملامح الفكرية والحركية للإرهاب الجديد في مصر في حالة مصر. المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية, ج ٤, ٥-٦.
- جرين, ر. (٢٠٠٩). ٣٣ استراتيجية للحرب (س. أبوهاش, Trans.). أبوظبي: دار الكلمة.
- دومة, ح. أ. (٢٠١٤). حروب الجيل الرابع ... المؤامرة الكبرى.
- رضوان, ط. (٢٠١٧). حروب الجيل الرابع هدم الدول وإبادة الشعوب. القاهرة: دار هلا للنشر والتوزيع.
- ريتشارد, ش. (٢٠١٩). تطور الصراع الحديث دراسة ملحقه عن حروب الجيل الرابع. القاهرة: معهد اللغات للقوات المسلحة.
- زاهر, ض. ا. (٢٠١٤). الحروب غير المتكافئة الجيل الرابع وما بعده. مركز العربي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية.
- سعيد, و. غ. (٢٠١٣). دور الحرب الإلكترونية في الصراع العربي الإسرائيلي. جامعة النجاح الوطنية, نابلس.
- شافعي, ب. ح. (٢٠١١). الشركات العسكرية الخاصة ودورها في تفاعلات النظام الدولي. مركز الاهرام الأهرام مجلة الساسة الدولية.
- شافعي, ب. ح. (٢٠١٨). الولايات المتحدة والثورة المصرية تحديات الواقع وآفاق المستقبل. Retrieved from www.sis.gov/eg/347.htm
- شوقي, إ. (٢٠١٣). الجيل الرابع من الحروب. Retrieved from لندن: <http://www.anntv.tv/new/showsubject.aspx?id=78634>
- شيخاني, س. (٢٠١٠). لإعلام الجديد في عصر المعلومات. مجلة جامعة دمشق, ٢٦(١), ٢٤٣-٢٤٢.
- صادق, ن. (٢٠١٣). منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدينية أدوات الجيل الرابع من الجاسوسية. القاهرة: صحيفة المشاهد.
- عاشور, س. (٢٠١٦). ما معني الجيل الرابع من الحروب <http://www.dostor.org> Retrieved from website
- عبدالحاميد, أ. إ. (٢٠١٣). الحروب المستقبلية: الإرهاب أحد أبرز التحديات المستقبلية المهددة للأمن والاستقرار العالميين. مركز الامارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية, المؤتمر الثامن عشر.
- عبدالفتاح, م. ب. (٢٠١٣). مصر وحروب الجيل الرابع. Retrieved from
- عبدالقادر, ا. ع. ا. (٢٠١٩). المحتجون كيف تؤثر المظاهرات والاعتصامات في سياسات الدول. from مجلة السياسية الدولية ٧٩٦٠ = . aspx . article . eg / org . ٢ = serial ٧٩٦٠ Digital & eid ahram

عبدالمنصف, م. ح. (٢٠١٣). الموقف الأمريكي من ثورة ٢٥ يناير، الحوار المتمدن ٤٠٤٦. Retrieved from <http://www.ahewar.org/search/Dsearch.asp?m=٤٠٤٦>

عزالدين, أ. (٢٠١٣). الجيل الرابع من الحروب. Retrieved from <http://www.elwatannews.com>
عزالدين, ز. ح. (٢٠١٧). أثر حروب الجيل الرابع على الأمن القومي العربي دراسة حالة تنظيم "الدولة الإسلامية" ٢٠١١-- ٢٠١٦ المركز الديمقراطي العربي.

عضاضة, هـ. (٢٠١٤). داعش " الوجه الاخر للإدارة الامريكية.
علام, ص. (٢٠١٩). الجيل الرابع من الحروب .. سوريا ومصر نموذجا دراسة منشورة.
على, غ. ا. م. (٢٠١١). العلاقة بين الدعم الأجنبي للتعليم والسياسة التعليمية في مصر (دراسة تحليلية). كلية التربية قسم أصول التربية جامعة سوهاج, ٩.

فرج, ش. (٢٠١٥). الشائعات من حروب الجيل الرابع تنتشر كالنار في الهشيم. Retrieved from <https://www.dostor.org/٨٧٢١٦٩>

فولي, أ. ح. (٢٠١٦). حروب الجيل الرابع و ازمه القانون الدولي العام. المجله المصريه للقانون الدولي, ٧٢, ٣٢٠-٣٨١.

قديح, س. م. (٢٠١٥). الحرب النفسية وطرق التصدي لها. Retrieved from <http://www.siyassa.org.eg/News/١٥١٨٠/استراتيجية-عسكرية-الحرب-النفسية-وطرق-التصدي-لها.aspx>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Caplan, N. (٢٠١٣). *Cyber War: the Challenge to National Security. Global Security Studies*, (١)٤.

Colarik, A., & Janczewski, L. (٢٠١٥). Establishing cyber warfare doctrine. In *Current and Emerging Trends in Cyber Operations* (pp. ٥٠-٣٧): Springer.

Echevarria, I., & Antulio, J. (٢٠٠٥). *Fourth-generation war and other myths*. Retrieved from

Echevarria II, A. J. (٢٠١٤). *Reconsidering the American Way of War: US Military Practice from the Revolution to Afghanistan*: Georgetown University Press.

Hammes, T. X. (٢٠٠٥). *Insurgency: modern warfare evolves into a fourth generation*. Retrieved from

Hammes, T. X. (٢٠٠٧). Fourth generation warfare evolves, fifth emerges. *Military review*, ٨٧(٣), ١٤.

Hartman, W. J. (٢٠٠٢). *Globalization and asymmetrical warfare*. Retrieved from

-
- Hofkriegsrath, S. (٢٠١٤). How to fight in a fourth generation insurgency? *Defense and the national interest web site*, ٩,١٠.
- Jamison, E. P. (٢٠٠٦). *Intelligence Strategy for Fourth Generation Warfare*. Retrieved from
- Jones, S. (٢٠١٢). The future of irregular warfare. Testimony presented before the US House of Representatives Committee on Armed Services, Subcommittee on Emerging Threats and Capabilities. *Hearing on Understanding Future Irregular Warfare Challenges*.
- Jones, S. G. (٢٠١٠). *In the graveyard of empires: America's war in Afghanistan: WW Norton & Company*.
- Jones, S. G. (٢٠١٢). The future of irregular warfare. *Testimony for the Committee on Armed Services Subcommittee on Emerging Threats and Capabilities for the United States House of Representatives, Washington, DC*.
- Katoch, G. S. (٢٠٠٥). *Fourth Generation War: Paradigm for Change*. Retrieved from
- Kennedy, K. (٢٠٠٨). The Fourth Generation. *College Composition and Communication*, ٥٩(٣), ٥٣٧-٥٢٥.
- Knopf, C. M., & Ziegelmayer, E. J. (٢٠١٢). Fourth generation warfare and the US military's social media strategy: promoting the academic conversation. *Air & Space Power Journal-Africa and Francophonie*, ٣(٤), ٢٣-٣.
- Larson, E. V., Eaton, D., Nichiporuk, B., & Szayna, T. S. (٢٠٠٩). *Assessing irregular warfare: A framework for intelligence analysis: Rand Corporation*.
- Lind, W., Nightengale, K., Schmitt, J., Joseph, W., & Wilson, G. (١٩٨٩). The Changing Face of War: Into the Fourth Generation [in:] Marine Corps Gazette. In: October.
- Lind, W., Nightengale, K., Schmitt, J., Sutton, J., & Wilson, G. (١٩٨٩). The Changing Face of War: Into the Fourth Generation [Abstract] Marine Corps Gazette. Retrieved September, ٢٤, ٢٠٠٢.
- Lind, W. S. (٢٠٠٤). Understanding fourth generation war. *Military review*, ٨٤(٥), ١٢.
- McKenzie Jr, K. F. (١٩٩٣). *Elegant irrelevance: fourth generation warfare*. Retrieved from https://www.dtic.mil/cgi-bin/GetTRDoc?FAD%2%DADA_5156.9
- McPherson, H., Wood, W. D., & Robinson, D. M. (٢٠٠٥). *Emerging Threats to Energy Security and Stability: Proceedings of the NATO Advanced Research Workshop*
-

-
- on Emerging Threats to Energy Security and Stability, London, United Kingdom, from ٢٣ to ٢٥ January ٢٠٠٤*: Springer Science & Business Media.
- Neag, M. M. (٢٠١٦). A new typology of war—the hybrid war. *Land Forces Academy Review*, ٢١(١), .١٤
- Osinga, F. (٢٠٠٧). On Boyd, Bin Laden, and fourth generation warfare as string theory. *Oslo Files on Defence and Security*(٤), .١٩٧-١٦٨
- Osinga, F. P. (٢٠٠٧). *Science, strategy and war: The strategic theory of John Boyd*: Routledge.
- Poisel, R. A. (٢٠١٣). *Information warfare and electronic warfare systems*: Artech House.
- Potîrniche, M. T. (٢٠١٧). WAR TERMINOLOGY—CLARIFICATION, CONFUSION, USEFULNESS. *Strategic Impact*:(١), .٦٠-٥٤
- Sharp, J. M. (٢٠١١). *Egypt: background and US relations*: DIANE Publishing.
- Singer, P. W. (٢٠٠٥). Outsourcing war. *Foreign Aff.*, ٨٤, .١١٩
- Sweeney, D. M. (٢٠٢٠). Action research in teaching and learning, a practical guide to conducting pedagogical research in universities.: by Lin Norton, London and New York, Routledge, ٢٠١٩, ٣٠٢pp.,£ ٢٨.٩٩(Paperback), ISBN -١٣٨-١-٩٧٨ ٦-٥٥١٤٦;£ ١١٠.٠٠(Hardback), ISBN ٩-١٤٥-٨٥٥-١١٣-٩٧٨;£ ١٤.٥٠(eBook), ISBN ١-٧٥٨-٥١٤-١٣١-٩٧٨. In: Taylor & Francis.
- Wali Janjua, R. (٢٠١٩). Fifth Generation Warfare in Pakistan .
- Williamson, S. C. (٢٠٠٩). *From fourth generation warfare to hybrid war*. Retrieved from
- Wilson, G., Wilcox, G., & Richards, C. (٢٠٠٤). Fourth Generation Warfare & OODA Loop Implications of The Iraqi Insurgency. *Smartpei. typepad. com*, Accessed, .٢٠١٠٠٥٠٧
- Berardi, R. (٢٠١٦). *Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of Citizenship Questionnaire*: International Education Studies.
- Castelló, E., & Dhoest, A. (٢٠٢٠). *The nation on screen: Discourses of the national on global television*: Cambridge Scholars Publishing.
- Citrin , J. W. C. D. (٢٠٠١). The meaning of American national identity. In R. D. *Oxford University Press*, ٣, .١٠٠-٧١
-

-
- Davies, I., Gorard, S., & McGuinn, N. (٢٠٠٥). Citizenship education and character education :Similarities and contrasts. *British Journal of Educational Studies*, ٥٣(٣), ٣٥٨-٣٤١.
- Dixon, G. (٢٠١٣). *Identity and Cultural Diversity*: English Teachers'Association.
- Edensor, T. (٢٠٢٠). *National identity, popular culture and everyday life*: Routledge.
- Feather, N. T. (١٩٩٤). Values ,National Identification and Favouritism Towards the In-Group. *British Journal of Social Psychology*, ٣٣, ٤٦٧
- Geography, A. (Producer). (٢٠١٧, ٢٩ ٥). The geographical Nature of Conflict Causes of conflict Retrieved from www.acegeography.com
- Guibernau, M. (٢٠٠٤). Anthony D. Smith on nations and national identity: a critical assessment. *Nations and Nationalism*, ١٠(٢-١), ١٤١-١٢٥
- Irina, D. (٢٠١٢). REDISCOVERING CULTURE: THE UNEXPLORED DIMENSION OF EUROPEAN DEMOCRATIC IDENTITY. *Journal for Communication & Culture*, (١)٢
- Kirsty, S. (٢٠١٤). Different types of Identity [٢٠١٥-٥-٣١]. Retrieved from <https://prezi.com/>
- knutsen. (٢٠١٧). "Dimensions of National Identity in Norway". *Tidsskrift for Samfunnsforskning*, (٤) ٣٨, pp. ٥٦١-٥٢٩
- Masri, N. M. (٢٠٠٨). The development and state of the art of adult learning and education (ALE): National report of Lebanon. *National Committee for Illiteracy and Adult Education, Ministry of Social Affairs* .
- Plan, M. (٢٠٠٩). In Encyclopedia Britannica .Retrieved August, ١٥, .٢٠٠٩
- Reference, O. (٢٠١٧). Geographical Identity. Retrieved from Available online at:www Oxfordreference.com
- Schlenker, A. (٢٠١٠). *Unity in diversity": The acceptance of cultural diversity and its impact on the compatibility of national and European identity*. Paper presented at the presentation at the ECPR Fifth Pan-European Conference.
- Sharpe, M. (٢٠١٦). Albert, R., H. Jeong and AL Barabási. ٢٠٠٠."Error and Attack Tolerance of Com-plex Networks." *Nature* ٤٠٦: ٣٧٨-٣٨٢. Alexander, Christopher. ١٩٨٧. A New Theory of Urban Design. New York: Oxford University
-

- Press. Alexander, C., S. Ishikawa, M. Silverstein, M. Jacobson, I. Fiksdahl-King and S. *Access, Property and American Urban Space*, ١٥(٤), .٢٠٩
- Zajda, J. (٢٠٠٩). Nation-building, identity and citizenship education: Introduction. In *Nation-Building, Identity and Citizenship Education* . In (pp. ١١-١): Springer.
- Edensor, T. (٢٠٢٠). *National identity, popular culture and everyday life*: Routledge.
- Knopf, C. M., & Ziegelmayer, E. J. (٢٠١٢). Fourth generation warfare and the US military's social media strategy: promoting the academic conversation. *Air & Space Power Journal-Africa and Francophonie*, ٣(٤), .٢٣-٣